

في هذا العدد

- 1 نظرة عامة على أزمة النزوح في سرت ص
- 2 زيارة لمركز الاحتجاز تسلط الضوء على محنة المهاجرين ص
- 3 الطاقة الشمسية تُنقذ الأرواح في مستشفيات ليبيا ص
- 4 الخطوات القادمة في خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا ص



أهم الأحداث:

- لازال الوضع في سرت غير مستقر حيث تشير تقارير إلى تزايد العمليات العسكرية والقصف على المدينة مما يهدد بتهجير المزيد من الأسر الأكثر عرضة للخطر.
- شهر مأساوي يشهده اللاجئون والمهاجرون ممن يسعون للوصول إلى أوروبا في ظل تصاعد عدد القتلى والمفقودين على سواحل ليبيا إلى 1.806 في شهر مايو.
- يواصل كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية توفير الغذاء والمساعدات الطبية المتقدمة للحياة.

أزمة النزوح: العمليات العسكرية في سرت

احتدت المعركة ضد الدولة الإسلامية (داعش) في سرت وما حولها على مدار الأسابيع الماضية. فقد ضاعفت التقارير الواردة عن القصف، والهجمات الانتحارية، وأنشطة الجماعات المسلحة من المخاوف بشأن سلامة المدنيين في ظل صدور تقارير عن وقوع إصابات. وتضطلع الأمم المتحدة وشركائها بمراقبة الوضع عن كثب حيث من المحتمل أن يؤدي النزاع الدائر إلى المزيد من حالات النزوح حيث قام بالفعل أكثر من ثلثي سكان مدينة سرت البالغين 80.000 نسمة بالفرار من قبضة داعش القمعية. كما أنه اعتباراً من 11 مايو 2016، سجلت المنظمة الدولية للهجرة نزوح ما يصل إلى 5.560 أسرة من مناطق الخمس، وبنني وليد، وترهونة، وطرابلس، وغيرها من المدن القريبة. وقد ارتفع هذا العدد ليصل إلى حوالي 7.000 أسرة بحلول نهاية الشهر. ويُعد قياس حجم احتياجات النازحين أولوية بالنسبة لمجموعة التنسيق المشترك بين القطاعات في ليبيا حيث تعمل على تقديم المساعدات للفئات الأكثر تأثراً وضعفاً. وعلاوة على ذلك، قدمت هيئة اليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية وغير الغذائية للنازحين الجدد في كل من بنني وليد وترهونة.

الأرقام

داخلياً الـ نازح بين عدد	*417.000
المهاجرين عدد	150.000
اللاجئين عدد	100.000
المدن	2.44 مليون
المدن تضررين*	

* تأتي الأرقام المذكورة أعلاه وفقاً لمصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بتاريخ 11 مايو

تقييم احتياجات توفير الحماية للنازحين داخلياً بسرت



تصوير: مؤسسة السلام للأعمال الخيرية

عقب الارتفاع الأخير في حالات النزوح من سرت، قامت كل من وكالة التعاون التقني والإيماني ومنظمة الإعمار، والتعليم وصحة المجتمع، وهما منظمات غير حكوميتان، بإجراء تقييم مشترك لاحتياجات توفير الحماية للنازحين بالإناوبة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد استهدف هذا التقييم تحديد احتياجات وأولويات النازحين داخلياً في المواقع الرئيسية من خلال عقد مقابلات مع ذوي المعرفة حول تطور الأحداث الراهنة. وقد قام فريق عمل منظمة الإعمار، والتعليم وصحة المجتمع بتقييم المواقع بناءً على مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (DTM) حيث أجري التقييم على أيدي جامعي بيانات مدربين يعملون من خلال لجان الأزمات المحلية ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل على أرض الواقع في كل من طرابلس، ومصراتة، والخمس. وقد أظهرت النتائج أن الخطر الناجم عن الإصابة أو الموت من جراء استخدام الأسلحة الصغيرة يُمثل مصدر قلق شديد فيما يتعلق بتوفير الحماية للنازحين داخلياً، وهو الأمر الذي أكد عليه ما يقرب من نصف الأفراد ذوي المعرفة الذين أجريت معهم المقابلات. كما أقر العديد من هؤلاء عدم قدرتهم على تحمل الإيجارات وسط مخاوف سائدة من عمليات الإخلاء، فضلاً عن المخاوف بشأن تدهور شبكات الصرف الصحي وسوء أحوال المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وتتضمن البنود غير الغذائية ذات صلة بالمأوى، والتي لها الأولوية القصوى، كل من المفارش، والأغطية، ومستلزمات المطبخ والملابس الدافئة.

التمويل

165.6 مليون
مطلوب (دولار أمريكي)

42.3 مليون
(26٪ نسبة التمويل)

سلطات مصراتة تحدد احتياجات النازحين داخلياً

في 6 يونيو، قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتنظيم بعثة مدتها يوم واحد إلى مصراتة بالتعاون مع هيئة اليونيسيف، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وذلك لإجراء تقييم لاحتياجات النازحين من سكان المدينة من خلال عقد مقابلات مع المجلس المحلي لمدينة مصراتة، ولجنة الأزمات، ومدير المستشفى المركزي. ويعود تاريخ عمليات النزوح إلى مصراتة إلى يوليو 2014 حيث تم النزوح من 32 موقعاً مختلفاً داخل ليبيا، وعلى الأخص من بنغازي وسرت. وتقوم مصراتة باستضافة ما

يقرب من 7.037 أسرة نازحة حيث يمثلون 30.690 فرداً. وتُعتبر الاحتياجات الصحية من بين الاحتياجات الأكثر إلحاحاً في ظل عمل مستشفى مصراتة المركزي بأقل من طاقتها التي تبلغ 800 سريراً حيث توفر 400 سريراً فقط كما يوجد نقص في الفرق الطبية المتخصصة والإمدادات الطبية. والجدير بالذكر أن مستشفى مصراتة تستقبل حالات الإصابات الناجمة عن الصراع الدائر في سرت مما يجعلها في حاجة إلى مساعدة متخصصة. وقد قدمت منظمة الصحة العالمية 25 مجموعة من المستلزمات الطبية للطوارئ تكفي كل منها لعدد 10.000 فرداً لفترة ثلاثة أشهر. وتفيد التقارير بوجود نقص حاد في المبيجات والمواد المخدرة. وسعيًا للاستجابة للاحتياجات العاجلة والفورية التي تم تحديدها خلال إجراء التقييم، سوف يتم إرسال المواد الغذائية والمواد غير الغذائية ومجموعات لوازم النظافة الصحية بشكل عاجل للنازحين الجدد الذين وصلوا لسرت حديثاً. كما من المقرر أن يتم تنظيم بعثة متابعة لتقييم الاحتياجات الغذائية والنقدية خلال الشهر المقبل.

العبور الخطر لمياه البحر يقضي على المزيد من الأرواح حيث يواجه المهاجرون واللاجئون ظروفًا قاسية في ليبيا



الأمم المتحدة تزور مركز احتجاز بطرابلس

في 20 مايو، قام وفد من الأمم المتحدة بزيارة مركز احتجاز أبو سليم في طرابلس، والذي يستضيف حالياً 450 من المهاجرين. وقد كان على رأس هذا الوفد السيد مارتين كوبر، الممثل الخاص للأمين العام بليبيا ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا (UNSMIL)، كما ضم السيد سامر حدادين، رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا، والسيد عثمان بلباسي، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا. وقد تركز النقاش حول الحاجة إلى تأمين المزيد من الدعم من قبل المجتمع الدولي. وجدير بالذكر أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جنباً إلى جنب مع المنظمة الدولية للهجرة يتوليان قيادة فرقة العمل المعنية بالاحتجاز، وذلك لرصد وتوفير المساعدات الأساسية مثل اللوازم الصحية أو لوازم النظافة الأساسية. كما تقوم المفوضية بشدح التأييد من أجل الإفراج عن اللاجئين الذين فروا من بلادهم، في حين تسهل المنظمة الدولية للهجرة العودة الطوعية للمهاجرين ممن يبدون استعداداً للعودة إلى ديارهم.

أثبت شهر مايو أنه أخطر شهور هذا العام على اللاجئين والمهاجرين الذين يحاولون الذهاب في الرحلة البحرية الخطرة من ليبيا إلى أوروبا حيث شهد هذا الشهر الإبلاغ عن 1.086 شخصاً ما بين قتيل أو مفقود في حوادث بحرية وقعت قبالة سواحل ليبيا. كما تم إنقاذ ما يزيد عن 3.600 مهاجراً وإعادتهم مرة أخرى إلى شاطئ ليبيا في الفترة من 22 إلى 28 فقط.

ومع وجود الطقس الحار خلال الشهرين الماضيين وإلقاء اللوم جزئياً عليه في التسبب في هذه الزيادة، تدخل الظروف القاسية المستمرة في مراكز الاحتجاز بليبيا في دائرة الضوء على نحو متزايد. فقد نقل المهاجرون الذين تم إنقاذهم خلال شهر مايو إلى مراكز احتجاز في الزاوية، وأبو عيسى، وشهداء النصر حيث تستوعب جميع هذه المراكز ما يفوق طاقتها بشدة. فعلى سبيل المثال، يمتلك أحد هذه المراكز القدرة على استيعاب 1000 مهاجر، ومع ذلك يقم به حالياً 2000 شخص. وعليه، فإن قدرة مراكز الاحتجاز على توفير المساعدات الأولية لحالات الطوارئ وتلبية الاحتياجات الملحة مقيدة بصورة شديدة.

وعلى صعيد آخر، إن قدرة الجهات الفاعلة في مجال الاستجابة الإنسانية قد بلغت أقصى حدود لها. فقد أصبح الهلال الأحمر الليبي (LRC) غير قادر على تلبية الطلب للاستجابة لحالات الإصابات في البحر، وخاصة فيما يتعلق بعمليات إدارة نقل رفات الضحايا وتخزينها ودفنها. وقد أعلن فرع الهلال الأحمر الليبي بالزاوية مؤخراً تعليق كافة خدماته الخاصة بالمهاجرين.

وفي المقابل، يقوم المجتمع الإنساني بتقديم الدعم للمهاجرين إضافة إلى خدمات الاستجابة المحلية الحيوية. فقد نظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنشطة ترويجية للنظافة الصحية في كل من مراكز احتجاز الخمس، وجواء، والكريم ليستفيد منها ما يزيد على 300 من المحتجزين. كما قامت المنظمة الدولية للهجرة بتسليم 600 مجموعة من لوازم النظافة الصحية في الأسبوع الذي يبدأ في 24 مايو 2016، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة الشيخ طاهر الزاوي الخيرية (STACO) وبرنامج الدعم النفسي الاجتماعي (PSS) إلى كل من مراكز احتجاز أبو عيسى والشهداء. وسعيًا لتقديم الدعم اللازم لتعزيز قدرات الصليب الأحمر الليبي فيما يتعلق بالتعامل مع بقايا هؤلاء الذين لقوا حتفهم في البحر بكرامة واحترام، سلمت المنظمة الدولية للهجرة 1200 من أكياس الجثامين إلى مكاتب الصليب الأحمر الليبي في جميع أنحاء ليبيا.

"لقد قضيت أكثر من شهر في رحلة صعبة للغاية كلفتني 2450 يورو بدأت من السنغال حتى ليبيا مروراً عبر مالي والجزائر. وأثناء إقامتي في طرابلس، عملت في عدة وظائف لأعول نفسي واكسب بعض المال الذي يمكنني من عبور البحر الأبيض المتوسط. غير أنني قد تم اعتقالني من قبل الشرطة، وفقدت مدخراتي، وسُجنت لمدة شهرين لحين وصول المساعدة من المنظمة الدولية للهجرة."

سومايلا: مهاجر شاب يتحدث إلى المنظمة الدولية للهجرة.



تصوير: المنظمة الدولية للهجرة

في سطور: أبرز أخبار المساعدات الإنسانية

الصحة



استطلاع موقع مستشفى أبو سليم بمشاركة المدير ومهندسو الأقسام التقنية / المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تواصل منظمة الصحة العالمية، جنباً إلى جنب مع الشركاء، العمل على ضمان وصول الأدوية والإمدادات الطبية لهؤلاء الذين في حاجة إليها. ففي يوم 2 يونيو، قامت منظمة الصحة العالمية بترتيب إرسال شحنة من الأدوية المضادة للسل إلى طرابلس حيث تم تسليم المخزون للبرنامج الوطني لمكافحة السل حيث من المقرر أن يتولى البرنامج العبء الكامل لمرضى السل لمدة ستة أشهر.

كما قامت منظمة الصحة العالمية أيضاً بترتيب إرسال شحنة مكونة من 500 مجموعة من مجموعات المستلزمات المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ حيث تم تسليمهم إلى مستودع وزارة الصحة في مدينة البيضاء ليتم توزيعها

في جميع أنحاء ليبيا. إضافة إلى ذلك، تم تسليم 25 مجموعة أخرى من مجموعات المستلزمات المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ لمستشفى مصراتة في أوائل شهر يونيو.

الأمن الغذائي

في مايو، عمد برنامج الأغذية العالمي إلى توزيع 876 طن متري من الغذاء في غرب وجنوب ليبيا من خلال الشركاء المتعاونين معه، مؤسسة الشيخ طاهر الزاوي الخيرية (STACO)، ليصل إلى 69.820 من المستفيدين، وتوزيع 402 طن متري في شرق ليبيا من خلال الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية لتصل إلى 33.000 من المستفيدين في بنغازي.

وفي يونيو، قام برنامج الأغذية العالمي بتوزيع المواد الغذائية على 33.500 فرداً في بنغازي و 73.000 غيرهم في غرب وجنوب ليبيا. ويركز البرنامج على المناطق التي لا يزال القتال فيها مستمراً حيث قدم المساعدات الغذائية التي تُمس الحاجة إليها إلى النازحين داخلياً.

إنقاذ الأرواح في ليبيا: الطاقة الشمسية توفر الطاقة في حالات الطوارئ للمستشفيات

في ظل التحديات الهامة التي تواجه ليبيا بالفعل في قطاعها الصحي، يؤدي نقص الكهرباء المتكرر في عرقة تشغيل المعدات الحيوية ومن ثم تعريض حياة المرضى للخطر. لذلك، وكجزء من مكون الإنعاش المبكر المندرج تحت خطة الاستجابة الإنسانية (HRP)، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال مشروع "الطاقة



استطلاع موقع مستشفى أبو سليم بمشاركة المدير ومهندسو الأقسام التقنية / المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

من أجل إنقاذ الأرواح"، بتقديم حل مبتكر عن طريق تركيب نظم احتياطية تقوم على الطاقة الشمسية في غالبية المدن الليبية الكبرى. وقد أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشروع بإجراء مسح للموقع في طرابلس وسبها حيث شمل هذا المسح مستشفى على عمر عسكر لأمراض وجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري، ومستشفى أبو سليم للحوادث والطوارئ، ومركز طرابلس الطبي، ومستشفى طرابلس المركزي، ومستشفى سبها المركزي. ومن المقرر إجراء المزيد من المسوح في بنغازي في يونيو. وسوف تُمكن الألواح الشمسية المستشفيات من تشغيل المعدات والأجهزة

بصورة مستمرة مثل أجهزة غسل الكلى، وأدوات دعم الجراحة، والثلاجات المستخدمة لتخزين الدواء. وتجدر الإشارة إلى أن تمويل المشروع يأتي من الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ (CERF) حيث تُعتبر الاستدامة عنصراً حاسماً الأهمية في تصميم المشروع. وقد صرح الدكتور الحملي، رئيس ومدير إدارة الشؤون الفنية بمستشفى طرابلس المركزي، قائلاً: "أشعر بالحماس بشأن دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يهدف لتزويد المستشفيات بنظم الطاقة الشمسية، وأود أن أطلب المزيد من الدعم الفني والتدريب لتحقيق الاستدامة والاستمرارية لهذا النظام".

انعقاد اجتماع الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي لإدارة نقاشات استراتيجية حول الاستجابة الإنسانية في ليبيا



اجتمع المديرون الإقليميون لتسع من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في تونس يومي 17 و 18 مايو لتحديد التوجه الاستراتيجي للاستجابة الإنسانية في ليبيا. فبرئاسة السيد علي الزعتر، منسق الشؤون الإنسانية، تلقى المشاركون من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة اليونسيف، والمنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(المكتب الإقليمي للدول العربية)، ومنظمة الصحة العالمية عرضاً شاملاً عن التطورات السياسية، والأمنية، والإنسانية حيث أجمعوا على المضي قدماً في إعداد خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا (HRP) لعام 2017.

إضافة إلى ما سبق، فقد اتفق الحضور على تعزيز رسالة مفادها أن هناك احتياجات إنسانية ملحة في ليبيا وحفز عملية حشد الموارد من أجل دعم جهود الاستجابة. وكانت هناك دعوات لتحسين عملية جمع البيانات وتعزيز قاعدة الأدلة في خطة الاستجابة الإنسانية المقبلة. كما دارت أيضاً نقاشات حول ضرورة الانخراط في العمل في مناطق أبعد من طرابلس وتحقيق تواجد في الأجزاء الشرقية والجنوبية من البلاد. وقد شُدد على تحقيق المزيد من التفاعل مع الجهات الفاعلة الوطنية، بما في ذلك البلديات، وأيضاً على أهمية دعم بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية الليبية.



ليبيا على الموقع الإلكتروني للاستجابة الإنسانية HumanitarianResponse.info

للحصول على أحدث المعلومات عن الاستجابة الإنسانية في ليبيا، يُرجى زيارة الرابط التالي:

www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya